

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تمشيا مع وقت النمو، يتعين على المدرس أن يكونوا أكثر نشاطا أثناء عملية التعلم في الفصل. من الجهد المبذول لزيادة نشاط الطلاب في عملية التعلم هو استخدام وسائل التعليمية. يمكن أن تكون وسائل الفيديو بديلا في مساعدة عملية تعلم الطلاب. تتيح هذه وسائل التعليمية للطلاب العمل بنشاط في التعلم، لأن الطلاب لا يشعرون بالملل من عرض الصور المتحركة ويرافقهم أصوات مختلفة، وهذا يمكن أن يجعل الطلاب أكثر حماسة في الاستماع إلى المواد التي يقدمها المعلم.

قال *Schraman* إن وسائل التعليمية هي تقنية نقل الرسائل يمكن استخدامها لأغراض التعلم. وفي الوقت نفسه، وقال *Briggs* وسائل التعليمية هي وسيلة مادية لنقل المحتويات أو المواد التعليمية مثل مقاطع الفيديو والكتب والأفلام وغيرها. وقال *Brown*، فإن وسائل التعليمية المستخدمة أثناء عملية التعلم لها تأثير على فعالية التعلم. في البداية، كانت وسائل التعليمية تعمل فقط كمساعدات للمعلم أثناء التدريس في شكل الوسائل البصرية.

المشكلات التعليمية هي مشكلة معقدة إلى حد ما حيث تؤثر العديد من العوامل عليها، منها المدرس. المدرسون مسؤولون عن

توفير مواد تعليمية للطلاب من خلال تفاعلات الاتصال في عملية التعلم. يعتمد نجاح المعلم في تسليم المادة بشكل كبير على تفاعل المدرس مع طلاب جيدين. يمكن أن تؤثر عدم قدرة المدرس على التواصل على الرسالة التي ينقلها.

فيما يتعلق بموضوع آخر لا يقل أهمية عن العوامل المذكورة أعلاه، فإن هذا العامل هو وسائل التعليمية. وسائل التعليمية لها تأثير قوي للغاية على عملية التعلم. تعد الوسائل التعليمية أحد البدائل التي يستخدمها المدرسون لتقديم المواد التي يتم تدريسها حتى يتمكنوا من تحقيق نفس أهداف التعلم. ومع ذلك، لا يزال هناك العديد من المدرسون لم يستخدموا وسائل التعليمية لتسهيل عملية التدريس والتعلم. لا يزال المدرس يركز على الكتاب المدرسي فقط، لأن استخدام الوسائل يعني أنه يتعين على المدرس إنفاق الكثير من المال والوقت لإنشاء وسائل تعليمية. ولكن بمرور الوقت، يمكن التغلب على ذلك من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتوفرة حالياً.¹

جنباً إلى جنب مع تطور العلوم والتكنولوجيا كما هو الحال اليوم والذي يتقدم بشكل متزايد، ظهرت أنواع مختلفة من وسائط التعلم التي يمكن للمدرسين استخدامها في التدريس في الفصول الدراسية. مع هذه التطورات التكنولوجية، يمكن أن تشجع جهود

¹ Adtman A. Hasan and Umi Baroroh, "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Aplikasi Videoscribe Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa" 9, no. 2 (2019): 143.

التحديد في الاستفادة من النتائج التكنولوجية المتعلقة بعملية التعلم، علاوة على ذلك، يمكن الوصول إلى الإنترنت في أي مكان، ليس فقط في المدن الكبرى، ولكن في المناطق النائية. بصفتهم معلمين، يجب أن يتمتعوا بالمهارات والقدرات في استخدام التكنولوجيا الحالية كوسائط تعليمية، ويجب أن يتمتع المعلمون بالقدرة على استخدام الأدوات التي توفرها المدرسة بشكل صحيح، علاوة على ذلك يمكن أن تكون هذه الأدوات متوافقة مع الأوقات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمدرسين أيضاً إنشاء وسائطهم الخاصة التي تكون أكثر اقتصادا وفعالية والتي يمكن أن تدعم تشغيل عملية التعلم الجيدة ويمكن أن تحقق أهداف التعلم المراد تحقيقها.²

يتعين على المدرس أن يكونوا أكثر إبداعا في التدريس والقدرة على الاستفادة من الوسائط الحالية حتى لا يشعر الطلاب بالملل بسهولة ويمكنهم لعب دور نشط أثناء التعلم. هناك حاجة إلى وسائل التعلم للمساعدة في نقل المعلومات أو الرسائل إلى الطلاب. مع تطور التكنولوجيا، كلما زادت التطبيقات التي يمكن استخدامها كوسائط تعليمية، من بين هذه التطبيقات هي تطبيقات الكاتب الفيديو.

يعد تطبيق الكاتب الفيديو (*Videoscribe*) أحد التطبيقات التي يتم استخدامها بشكل شائع لإنشاء مقاطع فيديو يمكن أن

² Aminudin, "Media Pembelajaran Bahasa Arab", Al-Munzir Vol. 7, no. 2 (2014): 15

تكون في شكل تصميمات متحركة بخلفيات بيضاء مع رسوم متحركة بخط اليد يمكن استخدامها بسهولة بالغة. يحتوي على صور ومقاطع صوتية ومرئية، تكون نتائجها يفي شكل مقاطع فيديو يمكن دمجها مع العديد من الميزات الأخرى المثيرة للاهتمام في شكل صور وخرائط مفاهيم وصوت وحتى موسيقى.³ وتتمتع هذه الوسائل بميزة نقل الرسائل بشكل متحرك، تماما مثل المدرس الذي يشرح المادة باستخدام سبورة مزودة بالكتابة والصور. وذلك المزايا مفيدة في التواصل بصريا وبالعكس، خاصة في عصر المحتوى الرقمي كاليوم. يمكن المدرس تجميع المواد التعليمية في شكل الكاتب فيديو ممتعة يكون من الممتع للطلاب مشاهدتها حتى يتمكنوا من تعزيز حماس الطلاب للتعلم.⁴

يرتبط التعلم الحالي بالمهارات اللغوية بناء على المستوى التعليمي، فالطلاب الذين يدرسون اللغة العربية واللغات الأجنبية تقتصر مهاراتهم على المهارات الحركية فقط.⁵ هناك العديد من المهارات في تعلم اللغة العربية التي يجب أن يتقنها الطلاب، يعني: (١) مهارة الإستماع، (٢) مهارة الكلام، (٣) مهارة القراءة، (٤) مهارة

³ Rofiqah Al Munawarah, "Sparkol Videoscribe Sebagai Media Pembelajaran," *Jurnal Inspiratif Pendidikan* 8, no. 2 (2019): 430–37, <https://journal3.uin-alauddin.ac.id/index.php/Inspiratif-Pendidikan/article/view/12412>.

⁴ Rafiud Ilmudinulloh, "Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Sparkol Videoscribe Pada Mata Pelajaran Bahasa Inggris," *Jurnal Ilmiah Educat* 8, no. 1 (2021): 60.

⁵ رشدى أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها (القاهرة: دار

الكتابة.⁶ أما بالنسبة إلى ما هو المقصود بمهارات القراءة العربية، فهي مهارة يجب أن يتقنها الطلاب لتطوير مهارات اللغة العربية للطلاب. إن القراءة جزء مهم من هذه المنظومة الكلية للغة، وتبرز أهميتها أكثر استناداً إلى وظيفتها، فإكتسابها السليم ضروري لطلاب كونها سبيله إلى المعرفة، وأداته في التطور الفكري واكتساب الخبرات المختلفة، ولذلك فإنها تحظى باهتمام كبير بين فنون اللغة الأخرى، على اعتبارها دعامة أساسية تلتقي عندها باقي فروع اللغة، وتعتمد عليها في نموها وتطورها، كما أن القراءة بدورها تعتمد على الفنون الأخرى، وتستمد منها جوانب التمسك من القراءة الصحيحة، ويمكن توضيح موقع القراءة من المهارة اللغوية.⁷

تهدف مهارة القراءة هذه إلى تدريب الطلاب على أن يكونوا أكثر مهارة في فهم القراءة العربية. يمكن أن يؤثر اختيار وسائل التعليمية المناسبة على مهارة قراءة الطلاب. يجب أن تكون وسائل الإعلام المستخدمة أثناء التعلم العربي قادرة على زيادة اهتمام الطلاب بتعلم قراءة اللغة العربية.

بشكل عام، مهارة القراءة باللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة تميل إلى أن تكون رتيبة، يقرأ الطلاب فقط النص الموجود في الكتاب ثم يقومون بالعمل على الأسئلة المتعلقة بالقصة في القراءة،

⁶ Dian Febrianingsih, "Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *SALIMIYA: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam* 2, no. 2 (2021).

⁷حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم (دمشق: الهيئة العامة السورية للكتابة)، ٢٠١١، ص. ٥٠.

يجد الكثير من الطلاب صعوبة في فهم المعنى الموجود في النص ولا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يجدون صعوبة في قراءة النص. مع استخدام وسائل التعلم، من المأمول أن تساعد الطلاب أثناء التعلم في الفصل وتكون قادرة لترقية مهارة القراءة باللغة العربية لدى الطلاب، وعادة ما يفضل الطلاب الأشياء الممتعة مثل الصور المتحركة والأصوات والأغاني والألوان، والتي ليست رتيبة فقط على الورق الذي يشعر بأنه أقل جاذبية. لذلك يحاول الباحثة تنفيذ وسائل الكاتب الفيديو في الفصل حتى يتمكن الباحثة من معرفة ما إذا كانت الوسائل المستخدمة فعالة للاستخدام في الفصل أم لا. بناء على المشكلات المذكورة أعلاه يقوم الباحثة بإجراء التجارب من خلال تطبيق الوسائل الكاتب الفيديو كجهد لترقية نتائج تعلم المهارة القراءة لطلاب.

ب. أسئلة البحث

قامت الباحثة بتحديد المشكلة مؤسسا على خلفية البحث

التالي:

كيف فعالية استخدام وسائل كاتب الفيديو لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة زمرة الولدان المتوسطة الإسلامية جفارا للسنة الدراسية ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تريدها الكتابة في هذا البحث كما يلي:
 لقياس فعالية استخدام وسائل كاتب الفيديو لترقية مهارة
 القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة زمرة الولدان المتوسطة
 الإسلامية جفارا للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م

د. فوائد البحث

يرجى هذا البحث أن ينفع من الناحيتين وهما:

١. الفوائد النظرية
 من خلال هذا البحث، من المتوقع أن يساهم في
 تحسين نتائج تعلم الطلاب باستخدام كاتب الفيديو التي
 أصبحت جذابة قدر الإمكان، من أجل زيادة حماس الطلاب
 في تعلم اللغة العربية.
٢. الفوائد التطبيقية
 (أ) للباحثة

يمكن أن تضيف البصيرة أو المعرفة وتكون قادرة
 على الابتكار في صنع وسائل التعليمية التي يمكن أن
 تجذب اهتمام الطلاب في تعلم اللغة العربية، وخاصة في
 مهارة القراءة.

ب) للمدرس اللغة العربية

يمكن أن تجعل المدرس أكثر إبداعا في صنع وسائل التعليمية، كما أن للمدرس فرصة اكتساب خبرة مباشرة في استخدام الوسائل الكاتب الفيديو في محاولة لترقية نتائج التعلم في مهارة القراءة الطلاب.

ج) للطلاب

من خلال توفير تأثير إيجابي وحماس للطلاب، يتمتع الطلاب بفرصة الحصول على تجربة تعليمية مختلفة عن المعتاد، والتي كانت في البداية تركز فقط على الكتب المدرسية، وبدأت الان استخدام الوسائل الكاتب الفيديو حتى جعل التعلم أكثر متعة.

د) للمدرسة

إضافة مساهمة إيجابية فيما يتعلق فعالية استخدام وسائل التعليمية الكاتب الفيديو لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب.

هـ) للباحثين القادمين

يمكن أن تضيف رؤية أو معرفة وتكون قادرة على الابتكار لجعل وسائل التعليمية التي يمكن أن تجذب الطلاب في تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة.

هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث تركز الباحثة بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث، أمّا هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها خمسة أبواب:

يتكون الباب الأول من المقدمة، وفيها: (١) خلفية البحث، (٢) أسئلة البحث، (٣) أهداف البحث، (٤) فوائد البحث، (٥) والأخر هو هيكل البحث.

أما الباب الثاني هو الأسس النظرية، فيها: (١) الإطار النظري ومنه مباحثة تعريف وسائل التعليمية اللغة العربية، أهداف وسائل التعليمية، فوائد وسائل التعليمية، دور وسائل التعليمية، إختار وسائل التعليمية، أنواع وسائل التعليمية، تعريف وسائل الكاتب الفيديو، أهداف وسائل الكاتب الفيديو، مزايا وعيوب استخدام الكاتب الفيديو كوسائل التعليمية، تعريف مهارة القراءة، أهداف مهارة القراءة، أنواع مهارة القراءة، (٢) الدراسات السابقة التي فيها بعض الدراسات والبحوث العلمية التي تتعلق بهذا البحث. (٣) فروض البحث.

أما الباب الثالث مناهج البحث، ومنه (١) نوع البحث ومدخلاته (٢) مجتمع البحث والعينة (٣) متغيرات البحث (٤) طريقة جمع البيانات (٥) ادوات البحث (٦) الصدق والثبات (٧) طريقة تحليل البيانات.

أما للباب الرابع هو عرض البيانات و تحليلها، ويبحث في هذا الباب عن: (أ) عرض البيانات، فيه مبحثين وهما نظرة عامة عن ميدان البحث، والصف في فعالية استخدام وسائل التعليمية الكاتب الفيديو لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة زمرة الولدان المتوسطة الإسلامية جفارا (ب) تحليل البيانات، فيه مبحثين عن تحليل استدلالي في فعالية استخدام وسائل التعلم الكاتب الفيديو لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة زمرة الولدان المتوسطة الإسلامية جفارا، ومناقشة نتائج البحث.

أما الباب الخامس الاختتام، في هذا الباب يشمل على النتائج البحث والاقتراحات البحث وكلمة الاختتام.